

الميليشيات تخشى غضب ترامب المتحمر من الحسابات الانتخابية

أتباع إيران في العراق يفضلون التهدئة لتجنب بداية غير ودية مع إدارة بايدن



سواتر التراب لا تحمي من ضربات الجو

لتعزيز مستوى تسليحها، الذي يتفوق على تسليح العديد من قطعات الجيش العراقي. وبينما يضع المراقبون بعض الأمل على الانتخابات العامة المقررة لصيف العام القادم لنزع جزء من غطاء الميليشيات السياسي، يعتقد كثيرون أن من دون مساعدة خارجية، سيبقى العراق رهينة لدى أتباع إيران.

بعد تجاوز الحدود، وذلك عندما قام الأخير باعتقال 12 شخصا كانوا يخططون لقصف السفارة الأميركية ومطار بغداد بالصواريخ. وتسود قناعة على نطاق واسع بأن الحكومة العراقية لم يعد بمقدورها مواجهة الميليشيات الإيرانية، التي ازداد عددها خلال أعوام الحرب على داعش بشكل جنوني، واستغلت تلك الحقبة

على المصالح الأميركية، خشية إطلاق بداية غير ودية مع إدارة بايدن، ستلقى بظلالها على العلاقة اللاحقة مع إدارته. ولم يسبق للميليشيات العراقية أن بلغت هذا المستوى من الجراءة والتغول، حتى وصل الأمر إلى أن قادتها يحددون ظروف عمل الحكومة، كما حدث مع زعيم ميليشيا العصاب قيس الخزعلي الذي "نصح" رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي

وتقول المصادر إن هذه الغارات قد تشمل زعماء أبرز الميليشيات العراقية التابعة لإيران، الذين يعتقد معظمهم أن حقبة بايدن ستسمح لهم بتوسيع نفوذهم، على اعتبار تساهله المتوقع حيال إيران. ويقول مراقبون إن معادلة ترامب تستند إلى أن الجماعات التي قد تستهدف في العراق لن يمكنها الرد بقوة

فشل دونالد ترامب في الحصول على ولاية ثانية في رئاسة الولايات المتحدة وهزيمته أمام غريمه الديمقراطي جو بايدن لم يزيلا الضغط عن إيران والميليشيات التابعة لها في العراق، حيث يحبس قادة تلك التشكيلات الطائفية المسلحة الأنفاس خوفا من ضربات قاصمة يمكن لترامب أن يأمر بتنفيذها خلال الفترة القصيرة المتبقية له في البيت الأبيض، ودون موانع وحسابات انتخابية هذه المرة.

بغداد - قالت مصادر سياسية في بغداد إن قادة ميليشيات عراقية موالية لإيران يخشون التعرض لهجمات عسكرية خلال الأيام الأخيرة من ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وعززت هذه المخاوف تسريبات نشرتها وسائل إعلام أميركية بارزة تشير إلى خشية مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية من أن ترامب قد يبدأ عمليات، سواء كانت علنية أو سرية، ضد إيران أو خصوم آخرين للولايات المتحدة خلال أيامه الأخيرة في منصبه. وهزم ترامب أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن في انتخابات مثيرة أحدثت فيها المنافسة بشكل غير مسبق، لتنتهي بذلك واحدة من أكثر المراحل خروجاً عن مالوف السياسة الأميركية، لاسيما على المستوى الخارجي.

وبالرغم من أن القوات الأميركية ردت باستهداف بعض مقرات الميليشيات ومخازن أسلحتها، إلا أنها تجنبت قياداتها، ما سمح لها بالتغول على حساب الأجهزة الأمنية والعسكرية الحكومية.

ويلوم العراقيون الولايات المتحدة على تفكيك جيشهم العريق وترك بلادهم لقمة سائغة للنفوذ الإيراني، الذي يصفه كثيرون بأنه احتلال غير مباشر.

ويعتقد كثيرون في العراق بأن التخلص من قادة الميليشيات الشيعية المنتقدة في الدولة، هو الخطوة الضرورية الأولى في مسار طويل لتحرير العراق من القبضة الإيرانية.

وسبق للميليشيات المنضوية ضمن ما يعرف في العراق بالحشد الشعبي أن جربت مدى الخطورة التي يشكها الطيران الأميركي على مقاتليها ومقراتها ومخازن أسلحتها، حيث تعرضت تلك الميليشيات في أوقات سابقة لعدة ضربات بالطيران المسيّر ألحقت بها خسائر بشرية ومادية جسيمة.

ولا تخفي أوساط صحافية على صلة بقيادة ميليشيات عراقية بارزة، مثل عصائب أهل الحق وكتائب حزب الله وكتائب سيد الشهداء وكتائب الإمام علي وحركة النجباء، خشيتها من أن يصدر ترامب، قبل مغادرته البيت الأبيض، أوامر تنفيذية بشن غارات جوية ضد شخصيات عراقية على صلة بإيران.

بغداد - قالت مصادر سياسية في بغداد إن قادة ميليشيات عراقية موالية لإيران يخشون التعرض لهجمات عسكرية خلال الأيام الأخيرة من ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وعززت هذه المخاوف تسريبات نشرتها وسائل إعلام أميركية بارزة تشير إلى خشية مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية من أن ترامب قد يبدأ عمليات، سواء كانت علنية أو سرية، ضد إيران أو خصوم آخرين للولايات المتحدة خلال أيامه الأخيرة في منصبه. وهزم ترامب أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن في انتخابات مثيرة أحدثت فيها المنافسة بشكل غير مسبق، لتنتهي بذلك واحدة من أكثر المراحل خروجاً عن مالوف السياسة الأميركية، لاسيما على المستوى الخارجي.

التخلص من قادة الميليشيات الشيعية هو الخطوة الضرورية الأولى في مسار طويل لتحرير العراق من القبضة الإيرانية

واستخدمت إدارة ترامب سياسة الضغط الأقصى لاحتواء تهديدات إيران على المستوى الخارجي، ومنع تدخلها في شؤون العديد من الدول سلباً، وتحديد العراق وسوريا واليمن.

وتخللت ولاية ترامب العديد من المواجهات مع إيران، بما في ذلك بعض التراشق العسكري، على غرار قتل الولايات المتحدة القائد الكبير في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني عن طريق هجوم جوي قرب مطار بغداد مطلع 2020 والرد الإيراني بقصف معسكر الجيش الأميركي في غرب العراق بالصواريخ.

وزادت هذه المواجهات من مستوى التكهنتات بأن سنوات الولاية الثانية لترامب في حال فوزه بالانتخابات، ستكون ساخنة في ما يتعلق بالمف

الكاظمي يشكو حملة تشكيك في تقارب العراق مع محيطه

وتابع أن "المجلس التنسيقي العراقي السعودي عقد اجتماعات متواصلة خلال اليومين الماضيين للوصول إلى مجموعة تفاهات بخصوص قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة والنظ والتعليم والثقافة". والأحد، وصل وفد سعودي إلى بغداد، يضم مسؤولين من وزارات

وتعطل أي تفاهم يصب في صالح البلد. وعلى مدى الأيام الماضية هاجم سياسيون في كتل شيعية إجراء تفاهات تقود إلى جلب شركات سعودية للاستثمارات بجنوب غربي العراق. وأوضح الكاظمي أن العراق "بحاجة فعلية إلى الاستثمارات وتوفير فرص للعمل والإعمار".

بغداد - قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الثلاثاء، إن حكومته تواجه حملات تشكيك في أي تقارب مع أي دولة، مشدداً على أن البلاد يجب أن تكون بيئة جاذبة للاستثمار. وورد في بيان صادر عن مكتب الكاظمي أن الأخير لفت إلى وجود "شائعات تهدف إلى خلط الأوراق

والطاقة والكهرباء والنفط والصناعة، والبيئة وعدد من الشركات السعودية، لعقد اجتماع اللجنة السياسية والأمنية والعسكرية العراقية - السعودية، وتم الإعلان لاحقاً عن اتفاق البلدين على التعاون في المجال الأمني والعسكري والاستخباري ومكافحة الجريمة والتهرب.

التطبيع يوقد مصابيح «ليلة الكريستال» في المنامة

ومن جهته قال وكيل وزارة الإعلام اليمنية نجيب غلاب في تصريح لـ "العرب" تعليقا على الدعايات الأخيرة في مسار تنفيذ اتفاق الرياض، إن أي جهة تحاول إفضال الاتفاق وتخلق مشاكل متعددة لتغييره لن يكتب لها النجاح ولن تصل لأي نتيجة سوى إنتاج الحرب والصراعات الدامية.

وفي تصريح خاص لـ "العرب" حول خلفية التطورات السياسية والعسكرية وأجواء تنفيذ اتفاق الرياض، اعتبر نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح أن المواجهات التي شهدتها أبين وتعثر الإعلان عن الحكومة تؤكد على "حقيقة وجود أطراف في الشرعية تعمل بدأب لإفضال اتفاق الرياض" ضمن ما وصفها "خطة تبادلية أدوار في إطار الشرعية، مستغلة التزام المجلس بالمضي في العمل السياسي وكذلك التزام القوات الجنوبية باتفاق التهدئة".

وأضاف صالح "من هنا كان موقف المجلس وقيادته واضحا بتغييره للاشقاء في السعودية عن رغبته بعدم الاستمرار إلى ما لا نهاية في مجارة الحكومات اليمنية في عبثها ومماطلاتها بشأن تشكيل الحكومة الجديدة وفقا لاتفاق الرياض، ولا الاستمرار بالالتزام بوقف إطلاق النار في ظل عدم التزام الطرف الآخر".

ولفت صالح إلى أن الانتقالي بذل الكثير من الجهد للوصول إلى سلام لكنه جهد غير مقدر، مشيراً إلى أنه تمت إضاعة الكثير من الوقت "بحثاً عن سلام، لكن الطرف الآخر لم يكن مؤهلاً لأن يكون شريكاً يؤمن بالسلام ويحترم الالتزامات التي يقطعها على نفسه".

وربطت مصادر سياسية يمنية بين تجدد التصعيد السياسي والعسكري بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي بتحويلات دولية من بينها فوز المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأميركية جو بايدن، ورهان محور قطر والجماعات الإسلامية بما فيها جماعة الإخوان المسلمين في اليمن على التغيير في الموقف الأميركي باتجاه عودة سياسة أوباما كلبنتون التي دعمت طموحات الجماعات الإسلامية في الوصول إلى السلطة من خلال ما عرف بالربيع العربي. وكتب وزير النقل السابق صالح الجبواني تغريدة على تويتر عقب الإعلان عن فوز باين في الانتخابات الأميركية قال فيها "فوز بايدن يعني نهاية أربع سنوات من البلطجة والشعبوية العنصرية والتصريح للقتلة والعصبيين بامتهان الأوطان كما يحصل في بلادنا.. اتفاق الرياض ولد في هذا الجو واليوم تخفف العالم بعد رحيل العنصري ترامب".

وقال منصور صالح "لن نستمر في مجارة حكومة هادي في عبثها ومماطلاتها".

وربطت مصادر سياسية يمنية بين تجدد التصعيد السياسي والعسكري بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي بتحويلات دولية من بينها فوز المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأميركية جو بايدن، ورهان محور قطر والجماعات الإسلامية بما فيها جماعة الإخوان المسلمين في اليمن على التغيير في الموقف الأميركي باتجاه عودة سياسة أوباما كلبنتون التي دعمت طموحات الجماعات الإسلامية في الوصول إلى السلطة من خلال ما عرف بالربيع العربي. وكتب وزير النقل السابق صالح الجبواني تغريدة على تويتر عقب الإعلان عن فوز باين في الانتخابات الأميركية قال فيها "فوز بايدن يعني نهاية أربع سنوات من البلطجة والشعبوية العنصرية والتصريح للقتلة والعصبيين بامتهان الأوطان كما يحصل في بلادنا.. اتفاق الرياض ولد في هذا الجو واليوم تخفف العالم بعد رحيل العنصري ترامب".



منصور صالح
لن نستمر في مجارة حكومة هادي في عبثها ومماطلاتها

جهود سعودية لفض اشتباك في أبين مهدد لاتفاق الرياض

درجات التعامل المسؤول مع آلية تسريع اتفاق الرياض ونذلت كل الصعوبات وقدمت تنازلات متناهية من أجل تشكيل الحكومة. وأضاف "لكن في الطرف الآخر هناك من يراهن على كسب الوقت والتجهيز لجولات من الحرب مدعومة من أعداء التحالف ماليا وسياسيا وإعلاميا".

وإبلاغ قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي المتواجدة في الرياض الحكومة السعودية التزامها الانسحاب من مشاورات تشكيل الحكومة ومغادرة العاصمة السعودية، احتجاجاً على ما تصفه بتعنت الشرعية والعمل على التصعيد العسكري، إضافة إلى التأخر في إعلان حكومة المناصفة بين الشمال والجنوب.

وفي تعليق على هذه التطورات كتب القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي سالم ثابت العولقي تغريدة على تويتر قال فيها إن قيادة الانتقالي أبدت "بشهادة التحالف العربي أعلى

للحكومة والمجلس الانتقالي في مسعى للتهدئة وإعادة تفعيل اتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين. وتزامن التصعيد العسكري في جهات أبين مع وضع اللمسات الأخيرة على الحكومة الجديدة المشكلة بناء على اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي، ما اعتبره مراقبون محاولة لإفشال التقدم في تنفيذ اتفاق الرياض وتشير مصادر يمنية مطلعة إلى وقوف تيار قطر في الحكومة الشرعية خلفها.

وإعلام مقربة من المجلس الانتقالي عن عدن - كشفت مصادر يمنية عن وصول لجنة عسكرية سعودية إلى محافظة أبين شرقي عدن في محاولة لاحتواء التوتر الذي شهدته جبهتا الطرية والشيخ سالم، الاثنين، وأسفر عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى، في ظل اتهامات متبادلة بين القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي عن الطرف المسؤول عن تجدد الاشتباكات. وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن اللجنة السعودية التي قدمت من العاصمة المؤقتة عدن، انقسمت إلى فريقين، وباشرت بزيارة خطوط التماس والاجتماع بقيادات عسكرية تابعة



سخونة الجبهات امتداد للصراع السياسي

التي يقطعها على نفسه".

التي يقطعها على نفسه".

التي يقطعها على نفسه".

التي يقطعها على نفسه".

التي يقطعها على نفسه".